

حلقات نور على الدرب (101) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب - [00:00:18](#)

بالفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة من المستمع التي رمزت لاسمها بالحروف باء ميم نون من الرياض تقول امرأة احرمت بالعمرة وهي حائض - [00:00:36](#)

ثم ادت العمرة مع اهلها ولم تخبرهم حياء ثم عادت الى بلدها علما بانها قد تزوجت الان ولها اولاد فماذا عليها وهي نادمة على ذلك؟ افتونا مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:52](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابتة والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد. اللهم صلي لا شك ان الحرم الطواف بالبيت - [00:01:06](#)

منعت منه الحائض كما في حديث عائشة رضي الله عنها واختلف العلماء في ما اذا طافت المرأة لانسكها وهي حائض قال يعتدوا بذلك الطواف او لا يعتد به فاذا لم يعتد به - [00:01:27](#)

تكون هذه السائلة دقت على احرامها وتزوجت وهي محرمة وفي ذلك من الحرج ما الله به عليم والشريعة الحنفية الملة الحنيفية السمحة لا تأتي الاصال والاغلال الله يقول ما جعل عليكم في الدين من حرج - [00:01:50](#)

والمصطفى يقول بعثت حنيفية السمحة فرأى بعض اهل العلم ان من فعلت ذلك وادت عمرتها او حجها طافت للافاضة في حال حيضها ان حجها صيف ولكن عليها الفدية وهي ذبيحة - [00:02:20](#)

تذبح لفقراء الحرم فقراء مكة فهذه السائلة عليها الفدية وهي ذبيحة مما يجزئ في الاضحية تذبح في مكة وتوزع على الفقراء ولا تأكل هي ومعها شئ لا شئ من ذلك - [00:02:47](#)

لان ما كان جبر نساك او لاجل الاخلال بشئ من اعمال النساك خاص بالفقراء فلا يصح ان يتناوله احد من الاغنياء الا ان يعطى الفقير فيهدي الفقير منه لغني كما في حديث بريرة - [00:03:11](#)

فان شاء الله لا حرج عليها الا انه يلزمها ان تدفع هذه الفدية. والله المستعان احسن الله اليكم تسأل عن مراد قول النبي صلى الله عليه وسلم كفارات العشير هل هو عام للنساء جميعا؟ ام للعاصيات فقط - [00:03:35](#)

هو لا شك ان القصد به من يكفرن العشير ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لما ذكر انه رأى النار ورأى اكثر اهلها النساء فقالت له امرأة لم يا رسول الله - [00:03:54](#)

قال لانكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير وليس هذا لازما لكل امرأة وانما هو خاص بمن تفعل ذلك اما اللواتي يصن على سيرتهن عن اللعن ويتجنبن فاحش القول ولا يكفرن احسان العشير - [00:04:13](#)

فلسنا بمقصودات بهذا القول النبوي الكريم والله اعلم احسن الله اليكم تقول من هم الصابئة الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم في قوله تعالى والصابئون والصابرون هؤلاء اهم قوم ابراهيم عليه السلام - [00:04:39](#)

وكانوا اهل وثنية ومن اراد ان يعرف ما هم عليه فليرجع الى الكتب التي تعنى بذكر المذاهب السابقة ولا شك انه بقت لهم بقايا كانت مساكنهم في شمال العراق نعم - [00:05:02](#)

احسن الله اليكم تقول بعض بعض النساء وهن حوامل يقمن باداء العمرة او الحج والذهاب لمكة في رمضان وقد يكون عليهن ضرر من ذلك واذا كان الطبيب قد حذرهن من ذلك وحصل اسقاط هل عليهن اثم في ذلك وكفارة افتونا مأجورين - [00:05:35](#)

نعم على المرأة حامل ان تتجنب ما يكون سببا في الاضرار بحملها واذا تعمدت ذلك مع علمها على ما قد يحصل تكون ائمة وبالمناسبة نسبة لرمضان لا شك ان العمرة في رمضان لها شأن - [00:05:53](#)

ولكن كثيرا من الناس يتقصد ان ليعتمر في العشر الاواخر وبخاصة في رياض سبع وعشرين او تسع وعشرين وقد يأتي ويجد الزحام الشديد الذي يصعب عليه ان يتغلب على المشكلات فيه - [00:06:28](#)

ثم يرفض هذا الاحرام ويطرحة رغم انه لم يشترط لنفسه ان حيل بينه وبين ذلك عمائنا وما الشقة يتحلل ويرتكب محاذير في هذا العمل فنصيحتي لكل من هم بالعمرة ان يحرص على ادائها - [00:06:50](#)

في الوقت الذي لا تكون فيه المشقة بالغة ملاها النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ما قال عمرة في ليلة سبع وعشرين او ليلة تسع وعشرين وانما قال عمرة في رمضان تعدل حجة وفي رواية حجة معي - [00:07:18](#)

فنصيحتي لكل من هم بالاعتمار في رمضان ان يتحير الاوقات التي زحاما اقل ليستطيع اداء عمرته باطمئنان ويستحضر حاجاته التي يريد ان يسأل ربه جل وعلا عند بيته العتيق ولان لا يعرض نفسه - [00:07:39](#)

لانتهاك الاحرام واقتراحه وهو لا يملك ذلك لان من تلبس بالحج او العمرة وجب عليه ان يستمر وان يتم ذلك واذا حصل امر يقتضي خلاف ذلك تاجوا الى مراجعة اهل العلم قبل - [00:08:02](#)

الخروج منه فنسأل الله لجميع لنا ولهم التوفيق والتيسير احسن الله اليكم هذا المستمع ابراهيم رجب مصري مقيم بالمملكة يقول عرضت لزوجتي حالة حالة سيئة من الغضب والمرض الذي الزمها الفراش وكرهت ابنائي ومنزلي - [00:08:23](#)

حتى انها لا تحب احيانا ان تراني. اخبرني بعض الاصدقاء ان هذه من علامات السحر. وذهبنا الى شخص يعرفه يفك السحر فقام باعطائنا بعض الكتابات وطلب منا بعض الامور وبعد اكثر من ثلاث زيارات تحسنت حال الزوجة ولكن الان عادت الى - [00:08:41](#)

وضعها السابق سمعت بعد ذلك ان هؤلاء من السحرة وان اتيانهم كفر فهل علي اثم؟ وهل يجب علي ان اجدد الاسلام؟ مع اني لا اعلم ان لا اعلم انهم من السحرة ولم اكن اعرف الحكم في ذلك الوقت - [00:08:59](#)

ليس عليك الا التوبة الى الله جل وعلا وقد لا يكون سحرة وانما يستعمل الدجل والتغدير بالناس ليحذوا لهم بالباطل السحر لا شك انه امر له حقيقته ولكن لو كان هذا الامر - [00:09:13](#)

العارض لزوجتك سحرا لكان تحصنها مستمرا اذا كان هذا العلاج صحيحا وانما قد يكون هذا التحسن لعوامل نفسية وظنت ان هذا المعالجة عرف الداء واحسن الدواء ثم رجع الامر الى ما كان عليه - [00:09:38](#)

وقد تكون يكون هذا مرضا نفسيا. نسأل الله ان يشفيها ويشفي مرضى المسلمين في كل مكان ويثبت اعدائهم في كل مكان انه مجيب الدعاء احسن الله اليكم يقول اعلم في المملكة باعارة من عملي واقوم بدفع مبلغ التقاعد شهريا لعملي من اجل استمرار الخدمة. هل هذا المبلغ يعتبر دينا - [00:10:04](#)

عندهم اذكيه بعد التقاعد اي عند استلامه ام لا لا يكون هذا التقاعد لا تكن له صفة الملكية الثابتة المحققة لانه يخضع لامور خاصة حيث انه عند التقاعد في حياة الشخص - [00:10:24](#)

يسر له على صفة محددة وفي وفاته يصرف لانا محددتين ولو كان ملكا لصاحب التقاعد يترتب على عليه احكام الميراث ولن يحصل لحرمان بعض دون بعض فان شاء الله ليس به زكاة. هم - [00:10:50](#)

احسن الله اليكم يقول عندي طفل اصم وابكم تكاليف تعليم هذه الفئة غالية جدا في بلادنا هل يجب علي ان اعلمه ام لا لا يجب عليك تعليمه الا اذا كان يمكن ان يفهم كيف يعبد الله - [00:11:12](#)

اذا امكن ذلك وجب عليك لان الدعوة الى الله وبيان احكام العبادات لمن يجهلها واجب على من يعرفها وليس به ما نوع من للتوضيح والبيان اما اذا كان لا يؤمل - [00:11:32](#)

ان يحسن ويعرف العبادة فيكون هذا من الامراض التي يستعصي علاجه او يتعذر والمرض لا يجب على الانسان ان يعالج وجوبا وانما هو جائز ويتأكدوا في بعض الاحوال حسب ما يتصف به الانسان من قوة ايمان وظعف والله اعلم - [00:11:55](#)

احسن الله اليكم يقول استلقت من احد اصحابي مبلغ خمسة الاف جنيه قبل حوالي خمس سنوات حيث كان الجنيه يفوق الريال السعودي بعشرين في المئة تقريبا. الان هو يعمل في المملكة واريد ان اسدد له المبلغ. فقامت بالذهاب الى البنك وسألتهم عما يعادل - [00:12:22](#)

خمسة الاف جنيه من الريال السعودي حيث انخفضت قيمة الجنيه فسددت له المبلغ بالريال السعودي بما يساوي الجنيه حاليا فيكون في ذلك قد خسر مبلغا من المال هل علي اثم؟ ولو اعطيته المبلغ بما يساويه في ذلك الوقت هل يعتبر ربا - [00:12:39](#)

الاثم لا اثم في ذلك لان القضاء في امور الصرف اشترطوا لجوازه ان يكون بسعر ذلك اليوم اذا كان على الانسان دين بالريال السعودي وقضاه بالجنيه المصري في يوم من الايام - [00:12:58](#)

فعليه ان يقضيه بما يساوي في ذلك اليوم وان زدت واعطيته ما يساويه الجنيه في ذلك الوقت فلا حرج لان هذا ليس عن شرط وانما هو قضاء منك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم احسنكم قضاء - [00:13:25](#)

احسن الله اليكم يقول هل يجوز تغسيل الميت المنتحر والصلاة عليه اذا كان مات على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانما ضاقت اموره انتحر فهو بانتحاره لا يحكم كافرا - [00:13:50](#)

وانما يتجنب الصلاة عليه الامام من في حكمه فلا حرج من الصلاة عليه بل ينبغي ان يصلى عليه احسن الله اليكم هذا المستمع ابراهيم من الرياض يقول اعملوا في تجارة المساهمات - [00:14:12](#)

اقوم بالمساهمة في اراضي عقارية مع مجموعة من التجار وفي مدة يزيد ما دفعته وفي مدة يزيد ما دفعته فمثلا اكون قد ساهمت بمبلغ مئة الف ريال وبعد ستة اشهر - [00:14:32](#)

ربما يصبح السهم بمئة وعشرة الاف فهل علي زكاة؟ هل علي زكاة نفس المبلغ ام الزيادة؟ مع العلم اني لا استطيع البيع الا بعد مدة ولا فاعلم هل لي ارض كاملة ام اقل نظرا لان المساهمة مشاعة على اكثر من ارض - [00:14:46](#)

اذا علمت ان مساهمتك صارت قيمتها اكثر مما دفعت وانت انما ساهمت تزيد الارباح فهذه المساهمات عروض تجارة تجب فيها الزكاة والزكاة في عروض التجارة تجب على ما تساويه تلك العروض وقت اداء الزكاة - [00:15:03](#)

فلو فرض ان زكي ان مساهماتك كانت السهم بمئة كان صوم مئة وعند تمام الحول وصار السهم بمئتين فانك تزكي على مئتين ولو في ان الامر النقص انخفضت وانخذلت اسعار - [00:15:30](#)

اسهم الاراضين فصار السهم يساوي ثمانين او تسعين او اقل تكون الزكاة على ما يساويه السهم وقت اداء الزكاة واما كونك لا تستطيع البيع فانت شريك في مال معروف لديك ولدى من شاركتهم - [00:15:58](#)

انه مان مالك لا تستطيع التصرف به لارتباطك بالمؤسسة او الشركة لا يمنع من الزكاة ولا يعفي منها فعليك ان تدفع الزكاة من مالك او الذي تملكه وبين يديك واذا لم يكن لديك مال نقد - [00:16:19](#)

تقترض او تبيع من بعض ما تملكه لان هذه الزكاة حق للفقراء وهم احوج منك الى المال. نعم احسن الله اليكم يستمر في موضوع اخر حول موضوع الزكاة يقول بالنسبة للمساهمة في التمور. اذا اشترينا بستانا كاملا هل الزكاة علينا رغم اننا نحن الذين نقوم - [00:16:45](#)

او بخراف النخل؟ ام ان الزكاة على صاحب النخل الزكاة على صاحب النخل وانتم اذا بعتم هذه التمور وحر الحول على ما قرضتموه

من ثمن وجبت الزكاة فيه فيما حال عليه الحول لديكم - [00:17:07](#)

اما زكاة بالتمور والثمار فانها على المزارع وصاحب النخيل احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين لم يذكر اسما ولا مكانا يقول هل من فاتته بعض الصلوات بسبب الاغماء الذي استمر معه يوم - [00:17:30](#)

او يومين هل عليه قضاء ام لا اذا كان الاغماء يوما ونحو ذلك فالانسان قد ينام اليوم واليومين فان بعض الناس يكون مصابة بثقل النوم ربما نام اربعا وعشرين ساعة - [00:17:55](#)

فهذا يقضي هذه الصلوات واما ما كان من اغماء طويل فانه يلحق بحالات من فقد العقل لان فان من فقد العقل غير مكان غير مكلف وبالتالي من يغمى عليه وتطول مدة الاغماء لا يلزمه شيء من ذلك - [00:18:15](#)

احسن الله اليكم اذا فاتتنا الصلاة ونحن مجموعة هل نؤذن ونقيم للصلاة؟ ام يكفي ان نقيم لها فقط بل تقيمونها لها لا يصلح ان يكون اذانا او ثلاثة او اربعة في مسجد واحد - [00:18:40](#)

احسن الله اليكم هل هذا الحكم يختلف اذا كانوا بر خارج المدينة مثلا؟ اما اذا كانوا في بركة نعم ان كان اخوانهم وفي الرحلة اذنوا ولكن هؤلاء يتخلفوا عنهم لاي سبب من الاسباب - [00:18:55](#)

فاتوا والى هم قد انتهوا من صلاتهم فيكتفى بالاقامة احسن الله اليكم يقول في كثير من المتنزهات يوجد لعبة يقوم الشخص بدفع عشرة ريالات ثم يأخذ كرة يرميها الى مجموعة من اللعب - [00:19:14](#)

فاذا سقطت جميع اللعب حصل على جائزة واذا سقط نصف هذه اللعب حصل على جائزة اقل واذا لم يسقط اي شيء لا يحصل على شيء ابدا اما العشرة فهي مدفوعة اصلا - [00:19:30](#)

فهل هذا جائز؟ ثم ذكر صورة اخرى يقول وهي بالرمي. يقوم الشخص بالرمي على حاجز به دوائر داخل كل دائرة رقم. فمثلا رقم خمسين في دائرة فظيقة جدا وعشرين في دائرة اوسع وعشرة في دائرة اوسع ثم دائرة خضراء كبيرة. فاذا اصاب دائرة الارقام حصل على جائزة بنفس المبلغ. اما اذا لم يصب الا الاخطر - [00:19:42](#)

دفع مبلغ عشرة ريال هل هذا جائز هذا من القمار. مهم ولا يجوز والرواية والتعلم وان كان مشروع لغرض اتقان الرماية لما فيها من اسخان الاعداء وارهابهم الا ان القصد في هذه - [00:20:04](#)

العب اعمال ازديار الوقت وقطعه فلا يلحق بالرماية التي يثاب من فعلها وتعلمها احسن الله اليكم يقول هل للمؤذن ان يتابع نفسه؟ وهل نرد نحن خلف الاقامة؟ وما الحكمة من الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بالوسيلة والفضيلة - [00:20:30](#)

مع انها حاصلة له دون دعاء المؤذن قد نطق بهذه الكلمات الكريمة الطيبة فلا حاجة لان يتابع نفسه واما الاقامة فهي كالاذان للمستمع وقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم اذانا - [00:20:55](#)

في حديث بين كل اذنين صلاة فالمقصود بالاذنين الاذان والاقامة واما الوسيلة فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل انها حاصلة لي وانما قال فاسألوا الله لي الوسيلة فانها منزلة ارجو لا ينالها الا عبد ارجو ان اكون هو - [00:21:23](#)

فالدعاء بان ينالها صلى الله عليه وسلم هو شرف اذا نالها لهذه الامة وما يحصل عليه صلى الله عليه وسلم من شرف فهو شرف لاهل التوحيد المتابعين له ولا ينال هذا الشرف - [00:21:51](#)

من يرتكبون البدع المكفرة لان الشرف الحقيقي انما هو للمتابعين متابعة صادقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله واذا دعا الانسان بهذا الشيء بعد الاذان ومتابعته للمؤذن - [00:22:15](#)

يبتغي بذلك وجه الله فاز بادراك شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. ان هو مات على التوحيد والله اعلم احسن الله اليكم يقول لي صديق كثير الاحاح في الطلب على اي شيء - [00:22:45](#)

يسألني بوجه الله تعالى اشياء بسيطة مثل استعارة سيارتي ونحو ذلك. هل هذا الامر منه جائز؟ وما الحكم علي اذا لم استطع تلبية طلبه في بعض الاحيان لا يجوز له ان يفعل هذا الشيء - [00:23:00](#)

جاء في حديث جابر رضي الله عنه لا يسأل بوجه الله الا الجنة والجنة لا تطلب من البشر وانما تطلب من الله جل وعلا فينبغي ان

تشعر هذا الشخص بأنه ليس من حقه ان يحرجك - [00:23:15](#)

وبعض الناس يقول أسألك بالله وجاء في حديث النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم من سار بالله فاعطوه. اللهم هذا انما هو اذا

كان الاعطاء ممكنا وكان السائل غار مسيء في هذا السؤال - [00:23:36](#)

اما اذا كان مسيئا فينبغي ان يفهم حتى لا يتخذ هذا المعنى ذريعة لقضاء احواله كل مسيء احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع

فيصل شين من المملكة يسأل مجموعة من الاسئلة في اول اسئلته يقول اذا سلم الامام من الصلاة - [00:23:56](#)

والمأموم لم ينتهي من التشهد هل يكمل التشهد ثم الدعاء ثم يسلم؟ ام يلزمه السلام مع الامام مباشرة اولا فينبغي للمأموم ان يحسن

متابعة الامام ما الذي يجعله يتخلف حتى يسلم الامام وهو لا يزال في التشهد - [00:24:19](#)

لا يجوز للمأموم اذا رفع الامام من السجود ان يستمر ساجدا يدعو ويسبح فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم امرنا بان نتابع

الامام اذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا ركع فاركعوا - [00:24:40](#)

الى اخر ما جاء في هذه الحركات بهذه العبادة وعطف هذه الاعمال على بعضها بحرف الفاء الذي هو في اللغة العربية يقتضي الترتيب

والتعقيب بحيث لا يكون هناك مسافة زمنية - [00:25:07](#)

بنى انتقال الامام من هذا الركن وانتقال متابع الى المأمومين فلو انك انت ايها السائل التزمت حسن المتابعة وبادرت للنهوض بعد

نهوض الامام من سجوده لوجدت الزمن كافيا لان تنتهي من التشهد - [00:25:28](#)

ومع هذا اذا سلم الامام وانت لم تنتهي من التشهد فاكمل التشهد صلي على النبي صلى الله عليه وسلم وان امكنت ان تستعيد بالله من

الاربع ورد النقص في الحث على الاستعاذة بالله منها - [00:25:53](#)

وهي اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم وفتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال وعذاب القبر تستعيد بالله من هذه الاشياء

اذا امكنت ما فعل واذا حجزت طول الوقت فاذا انتهيت من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:14](#)

على الصفة التي بينها لاصحابه عندما قالوا له لما نزل قول الله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا

عليه وسلموا تسليما وقالوا لنبيهم - [00:26:30](#)

علمنا كيف نصلي نسلم عليك يا رسول الله؟ فكيف نصلي؟ فقال قولوا وذكر ما نقوله في التحيات فتحرص على اداء الصلاة كالذي

جاء في التحيات والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:26:48](#)

اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس

مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة

العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف - [00:27:05](#)

تسعة وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب بامكانكم ان تبعثوا برسائلكم عبر الفاكس

اربعة اربعة اثنين خمسة وخمسين اربعة واربعين شكرا لكم يا مستمعي الكرام وهذه تحية من الزميل صدام العضياتي من الهندسة

الاذاعية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:26](#)